

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ النجم فألقى الشيطان على فيه أحكم آياته .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله - ذات يوم أقرأ يتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك اذا قسمة ضيزى النجم آية 19 - 23 فألقى الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله - تلك إذن في الغرائق العلى تلك إذن شفاعا تترجى ففزع رسول الله صلى الله عليه وآله - وجزع ! فأوحى الله إليه وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا النجم آية 26 ثم أوحى إليه ففرج عنه وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ألا اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إلى قوله حكيم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله - إلى المسجد ليصلي فبينما هو يقرأ اذا قال : أقرأ يتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى فألقى الشيطان على لسانه فقال : تلك الغرائقة العلى وان شفاعتهن تترجى حتى اذا بلغ آخر السورة سجد وسجد أصحابه وسجد المشركون لذكره ألهمهم فلما رفع رأسه حملوه فاشتدوا به بين قطري مكة يقولون : نبي بني عبد مناف حتى اذا جاءه جبريل عرض عليه فقرأ ذينك الحرفين فقال جبريل معاذ الله أن أكون أقرأتك هذا ! فاشتد عليه فأنزل الله يطيب نفسه وما أرسلنا من قبلك .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته يقول : اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله اذا تمنى يعني بالتمني التلاوة والقراءة ألقى الشيطان في أمنيته في تلاوة النبي فينسخ الله ينسخ جبريل بأمر الله ما ألقى الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وآله - .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد اذا اتمنى قال : تكلم في أمنيته قال : كلامه .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض قال : المنافقون والقاسية قلوبهم يعني المشركين وليعلم الذين